**الصندوق المهني المغربي للتقاعد (CIMR)**

**التاريخ**

تم إنشاء الصندوق المهني المغربي للتقاعد في عام 1949 بمبادرة من مجموعة من أرباب العمل في القطاع الخاص. كان يدار في شكل جمعية أرباب العمل يحكمها ظهير 15 نوفمبر 1958 الذي ينظم الحق في تكوين الجمعيات. يعمل النظام على أساس قوانينه الأساسية ولوائحه الداخلية المعتمدة من قبل هيئات إدارة هذا الصندوق.

من أجل الامتثال لأحكام القانون رقم 64-12 المنشئ لهيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي، تم تحويل الصندوق المهني المغربي للتقاعد، في عام 2017، إلى الصندوق المغربي للتقاعد (SMR).

**الإدارة**

يتم إدارة الصندوق المهني المغربي للتقاعد من قبل جمعية عامة ومجلس إدارة يتألف فقط من ممثلي أرباب العمل (12 إلى 24 عضوًا لمجلس الإدارة).

يضع مجلس الإدارة المبادئ التوجيهية لنشاط الجمعية ويشرف على تنفيذها.

يتم تشكيل اللجان التالية إجبارياً داخل الصندوق المهني المغربي للتقاعد:

* اللجنة التوجيهية: وهي مسؤولة عن إعداد دراسات ديموغرافية ومالية سنوية مستقبلية وإعداد أي دراسة بناءً على طلب مجلس الإدارة.
* لجنة المراجعة: تقوم بمساعدة المدققين القانونيين بفحص الحسابات السنوية قبل عرضها على مجلس الإدارة والتأكد من جودة المراقبة الداخلية ومراعاة المخاطر المتعلقة بنشاط الصندوق.
* لجنة الاستثمار: تضع الخيارات الاستراتيجية للإدارة المالية لعرضها على مجلس الإدارة للمصادقة عليها والإشراف على تنفيذها.
* لجنة المكافآت والتعيينات: وهي مسؤولة عن التحقق من سياسة الرواتب وتحديد مكافآت المسؤولين التنفيذيين والتعيينات في المناصب التنفيذية.

**مجال التطبيق**

نظام الصندوق المهني المغربي للتقاعد، ذو الاشتراك الاختياري، هو مفتوح لأربع فئات من الناس:

* الأشخاص الاعتباريون الذين يستخدمون موظفين يتقاضون رواتب؛
* الأشخاص الطبيعيون الذين يستخدمون موظفين يتقاضون رواتب؛
* الأشخاص الذين يتصرفون نيابة عن الأعضاء الذين لا يتقاضون رواتب؛
* الأشخاص الطبيعيون بشكل فردي.

نظام الصندوق المهني المغربي للتقاعد متاح لأي رب عمل مقيم في المغرب ولديه 3 موظفين على الأقل. يستفيد منه موظفو القطاع الخاص كنظام مكمل لنظام الضمان الاجتماعي الذي يديره الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. قد يهم الانخراط جميع الموظفين أو فئة متجانسة من الموظفين

**طريقة العمل**

إنه نظام مساهمات محددة، يعمل باستخدام تقنية النقاط في توزيع الرأسملة.

**معاشات مضمونة**

يضمن النظام العام للصندوق المهني المغربي للتقاعد لأعضائه المزايا التالية: (المادة 13 من النظام الأساسي)

- معاش التقاعد؛

- معاش الأرامل؛

- معاش اليتيم؛

- المدخرات؛

- رأس المال؛

- النقاط المجانية؛

- رأس المال عند الموت.

**الموارد**

تتكون موارد الصندوق بشكل أساسي من:

* المساهمات والاشتراكات؛
* الفائدة على الأموال المستثمرة؛
* جميع الموارد التي لا يحظرها القانون وبما يتوافق مع الغرض من الصندوق المهني المغربي للتقاعد.

**بالنسبة للموظفين المنخرطين في مجموعة الأشخاص الاعتباريين:**

تتكون مساهمات التقاعد العادي في الصندوق المهني المغربي للتقاعد من جزأين متساويين: جزء الراتب وجزء رب العمل. على هذا النحو، يحق للمنخرط الاختيار بين:

* نسبة مساهمة أحادية على الراتب الإجمالي يتراوح بين 3% و 12%؛
* نسبة مساهمة مخفضة على قسط الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يتم تحديدها حسب اختيار المنخرط.

بالإضافة إلى نصيب رب العمل، يدفع أرباب العمل مساهمة غير مولدة للحقوق تعادل 30% من المساهمة الأساسية.

**للفئات الأخرى:**

المساهمات هي ثابتة

**طرق الحصول على حقوق التقاعد**

**سن التقاعد:**

يحدد نظام الصندوق المهني المغربي للتقاعد بداية التقاعد عند سن 60 عامًا مع إمكانية التقاعد المبكر في سن 50 عامًا من خلال تطبيق تخفيف، أو يمكن تأجيله إلى 65 عامًا مع تطبيق معدلات الزيادة.

**حساب المعاش:**

* **اكتساب النقاط**

يتم تحويل مساهمات الموظفين وأرباب العمل المدفوعة سنويًا إلى نقاط (ن) وفقًا للصيغ التالية:

**بالنسبة للموظفين المنخرطين في مجموعة الأشخاص الاعتباريين:**

**ن = 0.1667 x (مساهمة رب العمل + مساهمة الموظف) / الراتب المرجعي**

يتغير الراتب المرجعي (ر م) كل عام وفقًا لتطور متوسط الراتب في النظام.

**بالنسبة للفئات الأخرى:**

**ن = المساهمة الثابتة / (ر م \* م ع)**

حيث **يمثل م ع** معامل عمر المنخرط في وقت دفع المساهمة الثابتة.

* **التصفية**

يأخذ مبلغ المعاش في الاعتبار عدد النقاط المكتسبة بين تاريخ الانخراط وتاريخ التقاعد. يتم احتساب هذا المعاش وفق الصيغة التالية:

**المعاش = عدد النقاط في الخدمة x ق ن خ**

حيث **ق ن خ** هي قيمة النقطة في الخدمة

و**عدد النقاط في الخدمة = عدد النقاط المكتسبة x ق ن ت / ق ن خ**

تتغير أيضًا قيمة النقطة عند التصفية (ق ن ت) وفقًا لتطور الراتب المرجعي.

ينص نظام الصندوق المهني المغربي للتقاعد على طريقتين لتصفية الحقوق:

* خيار "رأس المال": في هذه الحالة، يتم دفع رأس مال محسوب على أساس 50% من المساهمات المدفوعة ومعاشًا تقاعديًا محددًا على أساس 50% من النقاط المكتسبة؛
* خيار "الدخل": يتم حساب المعاش بعد ذلك على أساس جميع النقاط المكتسبة.

**التوريث:**

تؤدي وفاة المتقاعد أو الشخص النشط، الذي لا يقل انخراطه عن 5 سنوات، إلى تقديم معاش الأرامل محسوب على أساس نصف عدد النقاط التي حصل عليها المتوفى. يُدفع هذا المعاش من سن التقاعد العادي (60 سنة) إذا كان من الذكور، وقبل 10 سنوات إذا كان من الإناث. لكن يُدفع هذا المعاش على الفور للأزواج الذي لديهم طفل قاصر يتكفلون به.

يحصل كل واحد من الأيتام على معاش تقاعدي محسوب على أساس 1/5 من النقاط التي حصل عليها المتوفى حتى بلوغهم سن الرشد.